

سفر دانيال - رقم مئة وثلاثة وأربعون

كشف الأنماط النبوية: الرئيس الأخير وصورة الوحش

Jeff Pippenger

2024-03-18

كانت المملكة الأولى في نبوءات الكتاب المقدس بابل، وفي الشهادة النبوية عن بابل استخدم الملكان الأول والأخير تحديداً وعن قصد كرموز نبوية. وفي المملكة الثانية، مادي وفارس، جرى تحديد الملكين الأولين تحديداً، وكان أحدهما الملك الذي أصدر أول المراسيم الثلاثة التي سمحت لإسرائيل القديمة بالعودة إلى أورشليم، وكذلك الملكين التاليين اللذين قدما المرسومين الثاني والثالث. وكذلك جرى في الكلمة النبوية تحديد الملك الجبار الذي يمثله الإسكندر الأكبر، والقادة والملوك الذين تبعوه في تاريخ المملكة الثالثة، اليونان. أما المملكة الرابعة، روما الوثنية، فتتناول على وجه التحديد حكام تلك المملكة وأباطرتها.

تمّ التعريف بجميع ملوك إسرائيل، في كلٍّ من المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية، وكلّهم رموز في كلمة الله النبوية، وكذلك ملوك آشور وفراعنة مصر. وقد يبدو التصور بأن كلمة الله النبوية تخاطب فعلياً رؤساء الولايات المتحدة أمراً مستبعداً لدى الذين لهم عيون ولا يدركون، ولهم آذان ولا يفهمون. لكن الأكثر عبثية هو الظن بأن الله لن يخاطب رؤساء وحش الأرض في سفر الرؤيا، الإصحاح الثالث عشر، إذ هو المرجع الأساسي لنبوءات الأيام الأخيرة.

سيكون آخر رئيس للولايات المتحدة، بحكم الضرورة النبوية، ممثلاً بأول رئيس للولايات المتحدة. وبوصفه آخر رئيس جمهوري، سيكون، بحكم الضرورة النبوية، ممثلاً بأول رئيس جمهوري. وكآخر رئيس في تاريخ حركة الإصلاح الختامية، فقد مثّل أيضاً بأول رئيس لتلك الحقبة النبوية. وكالرئيس الذي سيتولى الحكم أثناء الحرب العالمية الثالثة والأخيرة، سيكون قد مثّل أيضاً بالرؤساء الذين حكموا إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية.

إن الحروب العالمية الثلاث التي تقع جميعها في التاريخ الأمريكي تمثل تطبيقاً ثلاثياً للنبوءة. أما الحرب العالمية الثالثة، التي يقود جو بايدن كوكب الأرض إليها الآن، فقد سبق أن مثّل لها في الحربين العالميتين الأولى والثانية. وفي الوقت نفسه تماماً، يقود بايدن الولايات المتحدة إلى حرب أهلية ثانية. وخلال الأشهر المقبلة، لن تزداد الحركات النبوية المرتبطة بالحرب الأهلية الثانية وبالحرب العالمية الثالثة إلا تصاعداً، كامراً في مخاض.

كان الاقتباس الشهير المرتبط بتصاعد أزمة الحرب العالمية الثانية، لللاهوتي الألماني والقس اللوثري مارتن نيمولر، هو: «أولاً، أتوا من أجل الاشتراكيين، فلم أتكلم — لأنني لم أكن اشتراكياً. ثم أتوا من أجل النقيبيين، فلم أتكلم — لأنني لم أكن نقابياً. ثم أتوا من أجل اليهود، فلم أتكلم — لأنني لم أكن يهودياً. ثم أتوا من أجلي — فلم يبق أحد ليتكلم من أجلي». ومع استمرار الزمن في المضي قدماً، سنعود فننظر إلى هذا التاريخ الراهن، وندرك أن الوقائع الجارية الآن كانت حقاً الخطوات الأولى للحروب النهائية في التاريخ النبوي.

في الفترة النبوية الممتدة من عام 1776 إلى عام 1798، كانت معالم الطريق هي إعلان الاستقلال والدستور وقوانين الأجانب والفتنة، ويمثّل بها التاريخ من 11 سبتمبر 2001 حتى تكلم الولايات المتحدة كتنين. كان 11 سبتمبر 2001 نقطة تحول، ويتوافق إعلان الاستقلال مع ذلك التاريخ. كما يؤشّر إعلان الاستقلال إلى الحرب الثورية، ويبين أن قانون باتريوت لعام 2001 يبدأ تكراراً روحياً لتلك الحرب. كلمة «revolution» تعني القيام بدورة كاملة.

في الفترة من 1776 إلى 1798، رفضت الحرب الثورية السلطة الملكية في إنجلترا، وجميع الملوك عموماً. وقد فرض الدستور قيوداً ليس على السلطة الملكية فحسب، بل وبالقدر نفسه من الحزم على السلطة البابوية. وبحلول عام 1798 كانت الدائرة (الثورة) قد اكتملت بسن قوانين منحت الرئيس سلطة ملكية.

يمثل قانون باتريوت ثورة (عجلة) تصل إلى وحش الأرض المتكلم كالتنين، حيث تُستعاد أيضاً السلطة البابوية. إن العجلة الأولى من 1776 حتى 1798 تحدد ثورة نبوية تؤدي إلى استعادة السلطة الملكية، والثورة التي يمثلها تحدد ثورة تؤدي إلى استعادة السلطة البابوية. لقد كانت الحرب الثورية الثانية جارية منذ 11 سبتمبر 2001. ولماذا كان سيُسمى قانون باتريوت إداً؟

قبل أن نتناول الحروب التي تقع في تاريخ الرئيس الأخير، سنواصل بحث الخصائص النبوية لصورة الوحش. من المهم إدراك البيئة القائمة في تشكل صورة الوحش خلال عهد الرئيس الأخير. وينبغي لذلك الرئيس أن يكون رئيساً جمهورياً في صراع مع قوى مرتبطة بقوة التنين. ويجب أن يكون الأخير، ومن ثم الثامن في سلسلة من ثمانية رؤساء. وفي الفترتين الأولىين للولايات المتحدة، أي المؤتمرين القاريين، كان لكلٍ منهما ثمانية رؤساء، وفي كلتا الفترتين عرف واحد من الرؤساء الثمانية بأنه من السبعة. وهكذا، وبشهادة شاهدين في البدء، يتعين أن يكون الرئيس الأخير هو الرئيس الثامن، الذي هو من السبعة.

لا يحقق هذه العناصر النبوية سوى دونالد ترامب. وللفهم الكامل للبيئة النبوية التي هو على وشك أن يرثها دونالد ترامب، من الضروري أن نفهم أن الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية تتمثلان، من منظور نبوي، في الحرب العالمية الثالثة، وأن الخصائص النبوية لتلك الحروب تتحدث أيضاً عن البيئة التي على وشك أن يرثها ترامب. ومع ذلك، فإننا لم نطبق بعد التطبيق الثلاثي للحروب العالمية الثلاث.

إن الحرب المتصاعدة التي جاء بها الإسلام، وما ترتب عليها من مشكلات مالية، هي الوسيلة التي بها يضطلع إسلام الويل الثالث بدور النبي الكذاب في تكوين صورة الوحش في الولايات المتحدة. إن «الحمار»، وهو النبي الكذاب للإسلام، يحمل النبي الكذاب للولايات المتحدة إلى «أورشليم»، كما حمل الحمار المسيح إلى أورشليم. وعلى تلك الرحلة يتشكل مناخ نبوي يفضي إلى إتمام النبوءات السابقة. في عام 1798، تم «النطق» بقوانين «الأجانب والفتنة» في مبدأ تاريخ وحش الأرض الذي سيبدأ كحمل، وينتهي متكلماً كتنين. وكانت «قوانين الأجانب والفتنة» تشتمل على أربعة قوانين.

قانون التجنيس: مدد هذا القانون مدة الإقامة المطلوبة للحصول على الجنسية الأمريكية.

قانون أصدقاء الأجانب: منح هذا القانون الرئيس سلطة ترحيل غير المواطنين الذين يُعتبرون "خطرين على السلم وسلامة الولايات المتحدة" في أوقات السلم. وقد سمح للحكومة باعتقال وترحيل رعايا أجانب دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.

قانون الأعداء الأجانب: حوّل هذا القانون الرئيس احتجاز وترحيل أي من المواطنين الذكور من دولة معادية أثناء أوقات الحرب.

قانون الفتنة: كان الأكثر إثارة للجدل من بين الأربعة، إذ جعل نشر كتابات كاذبة أو فاضحة أو خبيثة ضد حكومة الولايات المتحدة أو مسؤوليها جريمة. وقد جرم فعلياً انتقاد الحكومة.

تعتمد حملة دونالد ترامب إلى حد كبير على وعده بإكمال "بناء الجدار" الذي بدأه خلال ولايته السابقة رئيساً. وقد صرح بأن أكبر عملية ترحيل في تاريخ البشرية ستحدث عندما يُنتخب في عام 2024. يمتاز ترامب بصفة شخصية تختلف عن أي سياسي آخر على الساحة السياسية الأمريكية. فهو يفي، أو على

الأقل يحاول أن يفني، بوعوده الانتخابية. وتمثل قوانين الأجنبي والفتنة تشريعات تتوافق تماماً مع وعده بعمليات الترحيل.

إحدى أعظم اتهامات ترامب المرتبطة بالمؤسسة السياسية الراسخة في واشنطن العاصمة التي وصفها بـ"المستنقع"، بكل سياسيتها الفاسدين وغير الأخلاقيين والمتورطين، والبيروقراطيين المحترفين، والوكالات ذات الاختصاصات، والممولين من أصحاب المليارات، هي "الأخبار الكاذبة" التي تنتجها النسخة الحديثة من وزارة الرايخ للتنوير العام والدعاية التابعة لهتلر، والتي يُطلق عليها اليوم اسم MSM، أي وسائل الإعلام السائدة. إن قوانين الأجنبي والفتنة تتوافق تماماً مع كراهيته لـ"الأخبار الكاذبة". يسوع يوضح دائماً نهاية الشيء ببدايته.

أجبر أول رئيس جمهوري على التعامل مع حرب أهلية كان بوكانان، سلف لينكولن الديمقراطي، قد تسبب فيها. وخلال ذلك، علّق لينكولن حق المثل أمام القضاء. والمثل أمام القضاء مبدأ قانوني يحمي حق الفرد في الطعن في احتجازه أو سجنه أمام المحكمة. وهو حق قانوني أساسي يضمن ألا يحتجز شخص في الحبس من دون سبب مشروع. وعندما يُقدّم أمر بالمثل أمام القضاء نيابة عن محتجز، فإنه يلزم الحكومة بتقديم مبرر لاحتجازه أمام المحكمة.

أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، علّق لينكولن العمل بأمر المثل أمام القضاء في مناطق معينة من الولايات المتحدة بوصفه إجراءً وقت الحرب. وقد علّقه أولاً في ولاية ماريلاند في أبريل 1861، ثم وسّع التعليق ليشمل أجزاء من الغرب الأوسط. اتخذ هذا الإجراء للحفاظ على النظام وقمع المعارضة في المناطق التي كان فيها تعاطف قوي مع الانفصال أو مع الكونفدرالية (الديمقراطيون)، ولمنع التدخل في المجهود الحربي للاتحاد.

كان تعليق لينكولن لأمر المثل أمام القضاء مثيراً للجدل وأثار أسئلة دستورية مهمة، لأنه كان ينطوي على تعليق مؤقت لحرية مدنية أساسية مكفولة بالدستور الأميركي. ويجيز الدستور تعليق أمر المثل أمام القضاء "عندما تقتضي السلامة العامة ذلك في حالات التمرد أو الغزو" (المادة الأولى، القسم 9).

دافع لينكولن عن تصرفاته باعتبارها ضرورية للحفاظ على الاتحاد والأمن القومي في زمن الحرب. أقرّ الكونغرس عام 1863 قانون تعليق حق المثل أمام القضاء، مُجيزاً بأثر رجعي تعليق لينكولن لهذا الحق، ومتضمناً إجراءات معينة للاحتجاز العسكري. وقد أعيد حق المثل أمام القضاء تدريجياً في السنوات التي تلت الحرب الأهلية مع اقتراب النزاع من نهايته، وعادت البلاد إلى حالة من السلم.

في عام 1871، علّق الرئيس يوليسيس س. غرانت (جمهوري) أيضاً حق المثل أمام القضاء في تسع مقاطعات في كارولينا الجنوبية أثناء عهد إرهاب تنظيم كو كلوكس كلان (الديمقراطيون) في حقبة إعادة الإعمار. وكان هذا التعليق يهدف إلى مكافحة العنف وحماية الحقوق المدنية للأمريكيين الأفارقة المحررين حديثاً.

في عام 1942، وقّع الرئيس فرانكلين د. روزفلت (ديمقراطي)، أثناء الحرب العالمية الثانية، الأمر التنفيذي رقم 9066، الذي أجاز الترحيل القسري واحتجاز الأميركيين من أصل ياباني المقيمين على الساحل الغربي. ومع أن ذلك لم يعلّق رسمياً حق المثل أمام القضاء، فإنه أدى إلى احتجاز الأميركيين من أصل ياباني دون الإجراءات القانونية الواجبة، وتعرضت حقوقهم القانونية لتقويض شديد.

ثم في عام 2001، وبعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، أجاز بوش الأخير (جمهوري عولمي) احتجاز المشتبه في كونهم مقاتلين أعداء في خليج غوانتانامو وفي مرافق أخرى. وأصبح احتجاز هؤلاء الأفراد ووضعهم القانوني موضوعاً لطعون قانونية مرتبطة بحق المثل أمام القضاء.

ثم في عام 2021، اتبعت محاكمات السادس من يناير التي قادتها بيلوسي (من الحزب الديمقراطي) نهج تعليق حق المثل أمام القضاء، وإلغاء الإجراءات القانونية الواجبة، وتنفيذ اعتقالات غير دستورية. وتميّزت محاكمات بيلوسي لعام 2021 بأنها كانت المرة الأولى التي تُوضَع فيها الحقوق القانونية للمواطنين الأمريكيين جانباً لأغراض سياسية بحتة. أما في كل مرة أخرى، فكانت توجد حرب حقيقية أو تمرد يحددان أعداء بعينهم. وكان الأعداء في محاكمات بيلوسي مجرد أعداء للعولميين المستلهمين من التنين. ومن المهم إدراك المنحى النبوي للقضايا المرتبطة بالانقلاب على الدستور، لأن هذه هي الأحداث التي تشير إلى تكون صورة الوحش، وهي الامتحان العظيم للشعب الله.

لا يهم إن كانت بيلوسي بطلتك، أو كان ترامب بطلك؛ المهم أن تدرك الأزمة الوشيكة وتقوم بالاستعداد المناسب. الذين سيغلبون في الأزمة المقبلة هم مواطنو أورشلين السماوية، وكل القوى التي ارتدت عن شريعة الله على وشك أن تتحد، كما اتحد الصدوقيون (الديمقراطيون) والفريسيون (الجمهوريون) ضد أبناء الله الأماناء، إذ تتشكل صورة الوحش.

إن عمل الخداع الذي يقوم به، سواء النبي الكاذب للإسلام في الولايات المتحدة أو البروتستانتية المرتدة في العالم، هو ما يؤدي إلى توحيد الكنيسة والدولة. تشير الأخت وايت إلى أنه ستكون هناك حرب أهلية أخرى، وأنها ستكون من تدبير المصرفيين العالميين والمليارديرات، الذين هم تجار بابل الحديثة، والذين يشكلون، بحسب النبوءة، نصف ممثلي قوى التنين. أما النصف الآخر فهو السياسيون المحترفون والمحامون والملوك والحكام.

"في الهند والصين وروسيا ومدن أمريكا، يموت آلاف الرجال والنساء جوعاً. إن أصحاب المال، لأن بيدهم السلطة، يسيطرون على السوق. يشترون بأسعار منخفضة كل ما يستطيعون الحصول عليه، ثم يبيعون بأسعار مرتفعة جداً. وهذا يعني مجاعة للطبقات الأفقر، وسيفضي إلى حرب أهلية." إصدارات المخطوطات، المجلد 5، 305.

كانت الحرب الثورية حرباً فعلية بالمعنى الحرفي، لكنها مثلت حرباً سياسية دُشنت في 11 أيلول/سبتمبر 2001. والولايات المتحدة الآن أمة منقسمة بين حزبين سياسيين، غير أن كلمة الله لا تسقط أبداً، وكلمته تعلن أن ترامب سيعاد انتخابه في انتخابات عام 2024. وستبدأ حرب أهلية، التي هي، من جميع المقاصد والاعتبارات، قد بدأت بالفعل، على نحو جدي بعد انتخابه بوقت قصير، كما حدث مع لنكون، أول رئيس جمهوري. وسينتج المنطق الكامن للحرب الأهلية التي سيرتها المصرفيون العالميون والتجار المليارديرات، الذين، من جملة أمور أخرى، عملوا بلا انقطاع على فتح باب الهجرة الجماعية غير المنضبطة في أنحاء العالم، لتغذية رغبتهم في مزيد من الأرباح المالية، ولما هو أهم، للقضاء على الطبقة الوسطى. إن تجار بابل يسعون إلى إقامة نظام ثنائي الطبقة يتكون من فاحشي الثراء ومدقعي الفقر.

سيكون ترامب الرئيس الذي يترأس إقامة صورة الوحش، وسيكون النبي الكذاب للإسلام هو الذي يفرض إقامة تلك الصورة، ولِمَن له عيون فيدرك، ولِمَن له آذان فيفهم، فإن هجوم إسلام الوبل الثالث في 7 أكتوبر 2023 على إسرائيل الحرفية، الأرض البهية العتيقة، هو تحقيق جلي لعمل العناية للنبي الكذاب للإسلام.

الحزب الديمقراطي، الذي يقَدِّم نفسه بوصفه حزب "التنوع والإنصاف والشمول"، يجني الآن ثمار الفلسفة الشيطانية التي روج لها. منذ 7 أكتوبر 2023، فإن الجدل بين المناهضين لإسرائيل والمؤيدين لها يفتت القوة السياسية لحزبهم مع اقترابهم من انتخابات عام 2024. وقد أفضى هذا الانقسام إلى صراعات داخلية بين أتباعهم، إلى حد أن آلات التصويت الإلكترونية الفاسدة لديهم قد لا تعود قادرة على التلاعب بما يكفي من الأصوات لتجاوز الأصوات الفعلية التي ستدلى لترامب. إن حرب النبي الكاذب للإسلام تُسفر عن ظروف تُفضي إلى انتخاب ترامب بوصفه الرئيس الثامن، وهو من السبعة،

منذ وقت النهاية في عام 1989، إذ يصنع وحش الأرض صورة لوحش البحر.

الفلسفة الشيطانية لـ"التنوع والإنصاف والشمول" هي إحدى المنصات لتكرار تمرد سدوم وعمورة من خلال الترويج لأجندة مجتمع الميم+.

وكذلك أيضاً كما كان في أيام لوط: كانوا يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون وبينون؛ ولكن في اليوم نفسه الذي خرج فيه لوط من سدوم أمطرت السماء ناراً وكبريتاً فأهلكتهم جميعاً. هكذا يكون أيضاً في اليوم الذي يعلن فيه ابن الإنسان. لوقا 17:28-30.

أجندة مجتمع الميم+، والممثلة أيضاً في فخر المثليين، وبذلك تؤذن بالسقوط الأخلاقي النهائي لوحش الأرض، ومن بعده العالم.

طريق المستقيمين هو الابتعاد عن الشر؛ من يحفظ طريقه يحفظ نفسه. الكبرياء تسبق الدمار، وروح الاستعلاء تسبق السقوط. خير للمرء أن يكون متواضع الروح مع المتواضعين من أن يقسم الغنيمة مع المتكبرين. أمثال 16:17-19.

الكبرياء تسبق السقوط، والكبرياء تسبق الهلاك. الارتداد الوطني يفضي إلى دمار وطني، ورمز كبرياء العولميين هو رمز تمرد سدوم وعمورة. يربط الوحي قانون الأحد الآتي قريباً بنجاة لوط بالكاد من دمار سدوم وعمورة ومدن السهل، إذ إن ذرية لوط (عمون وموآب) هم رمز الذين يفرون من يد البابوية عند صدور قانون الأحد.

ويدخل أيضاً إلى الأرض البهية، فتسقط بلاد كثيرة؛ ولكن هؤلاء يفلتون من يده: أدوم وموآب ورؤساء بني عمون. دانيال 11:41.

الحزب الديمقراطي ينهار الآن من الداخل، بسبب أفعاله هو. لا شأن لي بالسياسة؛ إنما أوائم فحسب بين التاريخ الراهن والسرد النبوي. لقد عمل الحزب الديمقراطي بلا كلل على فتح الحدود في أنحاء العالم، مما أتاح فيضاً غير مسبوق وغير خاضع للسيطرة من الناس. لقد فتحت بوابات الطوفان في أرجاء الكوكب على يد العولميين المستلهمين من التنين.

فقدت الحية من فمها ماءً كسيل وراء المرأة، لكي يجرفها السيل. فأعانت الأرض المرأة، ففتحت الأرض فمها وابتلعت السيل الذي قذفه التنين من فمه. فغضب التنين على المرأة، ومضى ليحارب بقية نسلها الذين يحفظون وصايا الله، ولهم شهادة يسوع المسيح. رؤيا يوحنا 12:15-17.

"البقية" هي المئة والأربعة والأربعون ألفاً، وتاريخ المئة والأربعة والأربعون ألفاً هو التاريخ الذي بدأ في 11 سبتمبر 2001. منذ ذلك الحين، كانت قوة التنين "تقذف ماءً من فمه كطوفان" في جميع الاتجاهات. الماء يمثل الناس.

وقال لي: إن المياه التي رأيتها، حيث تجلس الزانية، هي شعوب وجموع وأمم وألسنة. رؤيا 17:15.

الممثلون الأرضيون لقوة التنين (العولميون) هم الذين يفتحون بوابات الطوفان أمام الهجرة غير الشرعية في زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفاً. إن "طوفانات" التنين حول العالم تدل على أن الرب على وشك أن يرفع الراية، عند مجيء قانون الأحد الوشيك. إن طوفانات التنين في سفر الرؤيا، الإصحاح الثاني عشر، قد ابتلعها الوحش الصاعد من الأرض في بدايات قيام الولايات المتحدة، غير أن طوفانات التنين قد عادت الآن، وبذلك تقدم إنذاراً بأزمة قانون الأحد الوشيكة، إذ عندما يأتي العدو كسيل، يرفع الله لواءه.

في تعدينا وكذبنا على الرب، وارتدادنا عن إلهنا، نتكلم بالظلم والتمرد، ونبتدع ونلفظ من القلب كلمات زور. ورجع الحكم القهقري، والعدل واقف بعيداً، لأن الحق سقط في الشارع، والإنصاف لا

يستطيع الدخول. نعم، قد خاب الحق؛ ومن يعتزل الشر يجعل نفسه غنيمة؛ ورأى الرب ذلك، فسأه أنه لا حكم. ورأى أنه ليس هناك إنسان، وتعجب لأنه لا شفيح؛ فذراعه أمت له بالخلاص، وبره هو عضده. لأنه ليس البر درعاً، ووضع خوذة الخلاص على رأسه؛ وارتدى ثياب النعمة لباساً، والتحف بالغيرة كعباءة. بحسب أعمالهم، هكذا يجازي: غضباً لخصومه، وجزاءً لأعدائه؛ وللجزر يرد جزءاً. فيخافون اسم الرب من المغرب، ومجده من مشرق الشمس. حين يأتي العدو كسيل، يرفع روح الرب رايةً ضده. ويأتي الفادي إلى صهيون، وإلى الراجعين عن المعصية في يعقوب، يقول الرب. أما أنا، فهذا عهدي معهم، يقول الرب: روعي الذي عليك، وكلامي الذي جعلته في فمك، لا يزول من فمك، ولا من فم نسلك، ولا من فم نسل نسلك، يقول الرب، من الآن وإلى الأبد. إشعياء 21-59:13.

الراية التي تُرفَع عندما يأتي العدو كسيل جارف هي اللواء؛ وهو أيضاً راية في كلمة الله. في الوقت الذي يسبق قانون الأحد الآتي قريباً، إن طوفان الهجرة غير الشرعية علامة على أن باب النعمة أوشك أن يغلق. والبيئة التي يحددها إشعياء عندما يتكلم عن رفع راية تصف زمناً من انعدام القانون، إذ يقول: «ارتد القضاء إلى الوراء، والعدل يقف بعيداً، لأن الحق سقط في الشارع، والاستقامة لا تستطيع الدخول. نعم، صار الحق مفقوداً، ومن يحدد عن الشر يصير غنيمة. فرأى الرب ذلك، وساء في عينيه أنه ليس قضاء. ورأى أنه ليس إنساناً، وتحير من أنه ليس شفيحاً». إن الفوضى التي مولها رجال من أمثال جورج سوروس، وتغاضى عنها السياسيون الديمقراطيون، تصفها الأخت وايت وصفاً مناسباً في اقتراحها بهذا المقطع من إشعياء.

"محاكم القضاء فاسدة. يتحرك الحكام بدافع رغبة الكسب وحب اللذة الحسية. لقد أظلم عدم التعفف ملكات كثيرين حتى أصبح الشيطان يسيطر عليهم سيطرة تكاد تكون كاملة. القضاة منحرفون، مرتشون، مخدوعون. السكر والمجون، والشهوة، والحسد، وعدم الأمانة بكل صنوفها، موجودة بين الذين يتولون تطبيق القوانين. 'العدل يقف بعيداً، لأن الحق سقط في الشارع، ولا تستطيع الإنصاف أن تدخل.' إشعياء 59:14. الصراع العظيم، 586.

لقد دعم وحضّ حكّام التنين السياسيون، بدافع حبّ المال، الهجرة غير الشرعية، والحركات الفوضوية مثل «أنتيفا» (المناهضون للفاشية)، والحركات العنيفة مثل «حياة السود مهمة»، المبنية على سردية تاريخية فاسدة مثل «نظرية العرق النقدية»، كما أن المحاكم والحقوقيون الفاسدون ألقوا بالحق في الشارع نفسه الذي قُتل فيه الشاهدان في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. كان ذلك الشارع في مدينة الإلحاد (مصر) والفجور (سدوم)، وهي مدينة التنين وممثليه. والبيئة التي تعكسها ثمار الحزب الديمقراطي ممثلة نبويًا بطوفان، وعندما يفتح الشيطان، عدو الله، بوابات طوفانه، يكون ذلك دليلاً على أن راية الله توشك أن تُرفَع.

سواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

حالة الأمور في العالم تُظهر أن أزمة عصبية قد حلّت بنا. الصحف اليومية مليئة بمؤشرات على صراع رهيب في المستقبل القريب. السرقات الجريئة كثيرة الحدوث. الإضرابات شائعة. ترتكب السرقات وجرائم القتل في كل مكان. أناس تسكنهم الشياطين يسلبون أرواح الرجال والنساء والأطفال الصغار. لقد فتن الناس بالرديلة، وتسود كل صنوف الشر. لقد نجح العدو في تحريف العدالة وفي ملء قلوب الناس برغبة الكسب الأنانبي. «العدل قد وقف بعيداً، لأن الحق سقط في الشارع، والإنصاف لا يستطيع أن يدخل». إشعياء 59:14. في المدن الكبرى أعداد غفيرة تعيش في الفقر والبؤس، تكاد تخلو من الطعام والمأوى والملبس؛ بينما في المدن نفسها أناس لديهم أكثر مما تشتهيهِ القلوب، يعيشون في ترف، ينفقون أموالهم على بيوت فاخرة التأثيث، وعلى الزينة الشخصية، أو ما هو أسوأ: على إشباع الشهوات الحسية، على المسكرات والتبغ وأشياء أخرى تدمر قوى الدماغ، وتخل بتوازن العقل، وتحط من شأن النفس. إن صرخات البشرية الجائعة تصعد أمام

الله، وفي الوقت نفسه، وبكل صنوف الظلم والابتزاز، يكّدس الناس ثروات هائلة.

"في رؤيا ليلية دُعيتُ لأشهد مبانيّ ترتفع طابقًا فوق طابق نحو السماء. قيل إن هذه المباني مقاومة للحريق، وقد أُقيمت لتمجيد المالكين والبنائين. ارتفعت هذه المباني أعلى فأعلى، واستخدم فيها أئمن المواد. أما أصحاب هذه المباني فلم يكونوا يسألون أنفسهم: 'كيف نمجد الله بأفضل وجه؟' لم يكن الرب في أفكارهم."

وإذ كانت تلك المباني الشاهقة تُشيد، كان المالكون يبتهجون بكبرياء طامح لأن لديهم مالاً يستخدمونه في إشباع ذواتهم وإثارة حسد جيرانهم. وكثير من المال الذي استثمروه على هذا النحو كان قد حصّل بالابتزاز، وبسحق الفقراء. وقد نسوا أن في السماء يحفظ حساب كل معاملة تجارية؛ فكل صفقة جائزة، وكل فعل احتيالي، مسجّل هناك. وسيأتي وقت يبلغ فيه الناس، في غشهم ووقاحتهم، حدًا لا يأذن لهم الرب بتجاوزه، وسيتعلمون أن لطول أناة يهوه حدًا.

"المشهد التالي الذي مرّ أمامي كان إنذارًا بحريق. نظر الرجال إلى المباني الشاهقة والمفترض أنها مقاومة للحريق وقالوا: «إنها آمنة تمامًا.» ولكن هذه المباني التهمتها النيران كأنها مصنوعة من القار. لم تستطع سيارات الإطفاء فعل شيء لوقف الدمار. ولم يتمكن رجال الإطفاء من تشغيل المحركات." الشهادات، المجلد 9، 12، 13.